

خسائر «ناسداك» و«إس آند بي» تتواصل للأسبوع الثاني على التوالي



إعداد: هشام مدخنة ووكالات

في الوقت الذي انزلت فيه جميع المؤشرات الرئيسية الثلاثة إلى المناطق الحمراء الجمعة، مختتمة أسبوعاً متقلباً قبيل اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي المقبل، احتفظ «داو جونز» بمكاسب أسبوعية إيجابية ونما 0.12%. أما المؤشران الرئيسيان الآخران، فقد تكبدا خسائر للأسبوع الثاني على التوالي، مع انخفاض «إس آند بي» بنسبة 0.16%، و«ناسداك» 0.39%.

كان قطاع تكنولوجيا المعلومات هو الأسوأ أداءً في مؤشر «ستاندرد آند بورز»، بانخفاض نحو 2%، وذلك بعد يوم من إعلان شركة البرمجيات «أدوبي» نتائج ربع سنوية إيجابية، لكنها توقعات مبيعاتها للربع الحالي تسبب بانخفاض سهمها بنسبة 5% في تعاملات الجمعة.

وفي سياق متصل، أظهر استطلاع ثقة المستهلك الذي أجرته جامعة ميشيغان انخفاض توقعات التضخم لعام واحد إلى

3.1% في سبتمبر/أيلول، وهو أدنى مستوى لها منذ يناير/كانون الثاني 2021. فيما انخفضت توقعات التضخم لخمس سنوات إلى 2.7%، وهي الأقل منذ ديسمبر/كانون الأول 2020

وتأمل الأسواق على نطاق واسع أن يُبقي البنك المركزي أسعار الفائدة ثابتة الأسبوع المقبل، مع بحث المتداولين الدقيق عن أي إشارة تخص التضخم من هنا أو هناك

الأسهم الأوروبية

أغلقت الأسهم الأوروبية على ارتفاع طفيف، الجمعة، حيث قادت أسهم السلع المنزلية والتعدين والسيارات المكاسب. جاء ذلك بعد تلميح البنك المركزي الأوروبي بإنهاء دورة رفع أسعار الفائدة وبقائها ثابتة لبعض الوقت

وارتفع مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0.2%، مع نمو معظم القطاعات والأسواق الرئيسية إلى المنطقة الإيجابية. حيث قادت السلع المنزلية المكاسب مرتفعة بنسبة 1.4%، في حين تسقلت أسهم السلع الفاخرة للأعلى مدعومة بأرقام مبيعات التجزئة وإنتاج المصانع في الصين التي تجاوزت التوقعات في أغسطس

وكان المركزي الأوروبي رفع أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس إلى مستوى قياسي بلغ 4%، وهو الارتفاع العاشر على التوالي، مع سعيه إلى خفض التضخم الذي يتجاوز بصورة كبيرة أهداف البنك

وأهى مؤشر «فاينانشال تايمز 100» أو «فوتسي» البريطاني التداولات على ارتفاع بنسبة 0.5%، الجمعة، في حين صعد «داكس» الألماني 0.56%، ومؤشر «كاك» الفرنسي بنسبة 0.96% في نهاية اليوم

الأسواق الآسيوية

ارتفعت أسواق الأسهم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ الجمعة، مدعومة بالبيانات الاقتصادية الصينية التي فاقت التوقعات لشهر أغسطس/آب، لتحقيق مؤشراتها الرئيسية أعلى مستويات الإغلاق منذ فترات متباعدة

وصعد مؤشر «نيكاي 225» الياباني بنسبة 1.1% ليغلق عند نحو 33533 نقطة، وهو أعلى مستوى له منذ أكثر من شهرين. ونما مؤشر «توبكس» 0.95% إلى 2428 نقطة، ليبلغ أعلى مستوياته خلال 33 عاماً

وانتعش مؤشر «هانغ سينغ» في هونغ كونغ في الساعات الأخيرة ليغلق مرتفعاً بنسبة 0.75%، لكن أسواق البر الرئيسي تراجعت، حيث خسر مؤشر «سي إس آي 300» 0.66% من قيمته وأغلق عند 3708 نقطة

بنسبة 1.29% ليغلق عند 7279 نقطة، مسجلاً أعلى مكاسب له منذ 13 «S&P/ASX 200» وفي أستراليا، ارتفع مؤشر يوليو. وبينما تقدم مؤشر «كوسبي» في كوريا الجنوبية بنسبة 1.1% مختتماً التداولات عند نحو 2601 نقطة، وهو أعلى مستوى له أيضاً منذ 10 أغسطس، حافظ «كوسداك» على منحاه المستقر نسبياً عند 899.03 نقطة